

النهاية في غريب الأثر

{ صدق } (ه) فيه [كان إذا مرَّ بصدف مائل أسرع المشي] الصَّدَف بفتح الدال مفتحتين وضمة السين : كلُّ بناءٍ عظيمٍ مُرتفعٍ تشبيهاً بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه .
- ومنه حديث مُطَرِّفٍ [من نامَ تحتَ صدف مائلٍ يندوي التوكُّلُ فلا يدُرمُ بِنَفْسِهِ من طَمَمارٍ وهو يندوي التوكُّلُ] يعني أنَّ الاحتِرَاسَ من المَهَالِكِ واجبٌ وإلقاءُ الرجلِ بيده إليها والتعرُّضُ لها جهْلٌ وخطأُ .
(س) وفي حديث ابن عباس [إذا مَطَرَتِ السماءُ فَتَدَحَّتِ الأصدافُ أفواهَها]
الأصدافُ : جمعُ الصَّدَف وهو غلافُ اللؤلؤ واحِدَتُهُ صدفة وهي من حيوان البَحَرِ